

Distr.: General
12 December 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد يورغنسن (إستونيا)

المحتويات

- البند ٢٣ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)
- (أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع)
- (ب) دور المرأة في التنمية (تابع)
- (ج) تنمية الموارد البشرية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥.

البند ٢٣ من جدول الأعمال: تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر

(٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع) (A/72/283)

(ب) دور المرأة في التنمية (تابع) (A/72/282)

(ج) تنمية الموارد البشرية (تابع) (A/72/292)

٤ - السيدة أوشير (منغوليا): قالت إنه على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزه المجتمع الدولي في الحد من الفقر من خلال الجهود المتضافرة في إطار الأهداف الإنمائية للألفية وعقدي الأمم المتحدة للقضاء على الفقر، فإن التقدم المحرز كان متفاوتاً بين المناطق والبلدان. ومن غير المقبول أن يظل ١٠,٧ في المائة من سكان العالم محاصرين في فقر مدقع. ونظراً للطبيعة المتعددة الأوجه للفقر، فإن الأمر يتطلب استجابة متكاملة ومتعددة الأبعاد لضمان استدامة الجهود الرامية إلى مكافحته. وفي هذا الصدد، لاحظت باهتمام تجربة البلدان التي تستخدم منهجية مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد لتتبع وتعجيل التقدم المحرز في القضاء على الفقر وتحسين التدخلات السياسية القائمة على الأدلة.

٥ - وأضافت إنه على الرغم من المكاسب التي تحققت من خلال التنفيذ المتواصل للأهداف الإنمائية للألفية، لا يزال خمس سكان منغوليا يعيشون تحت خط الفقر. وتهدف رؤية التنمية المستدامة الوطنية ٢٠٣٠ إلى إنهاء الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، وخلق فرص العمل، والحد من عدم المساواة. وتشمل السياسات الفعالة للحد من الفقر إيجاد فرص للعمل؛ والحصول على الخدمات الاجتماعية، وشبكات الأمان الاجتماعي المالية، والموارد التكنولوجية وغيرها من الموارد الإنتاجية؛ وتوفير بيئة مواتية تكفل المساواة والإنصاف وسيادة القانون. وأوضحت أن حكومتها اتخذت عدداً من الخطوات في تلك المجالات؛ فقد أعطيت أولوية عليا لتحسين فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، وتم التوسع في خطط الحماية الاجتماعية لحماية الفئات الضعيفة من السكان، بمن فيهم الوالد/الوالدة الوحيد/الوحيدة، والأمهات اللاتي لديهن أطفال دون سن ٣ سنوات، والطلاب، وكبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة. كما أطلقت الحكومة برامج مختلفة تروج لعمالة الشباب والرعاويين وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وبرامج لتمكين المرأة، وتوفير التدريب على المهارات المطلوبة في السوق ودعم الأعمال التجارية الناشئة، ولاسيما في المناطق النائية والريفية. وتبذل الجهود أيضاً لتعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان، وضمان التوزيع العادل للثروة المعدنية في البلد. وأكدت أن حكومتها تعزز مضاعفة جهودها فيما يتعلق بتوفير الخدمات الصحية لحماية المكاسب التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، وستبذل جهوداً متواصلة لتنويع الاقتصاد بعد الانخفاض الحاد في النمو الاقتصادي بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦.

١ - السيد رحمانتو (إندونيسيا): قال إنه على الرغم من التقدم المحرز، فإن معدل القضاء على الفقر لا يزال متفاوتاً ولا يزال نحو ١,٦ بليون نسمة يعيشون في فقر متعدد الأبعاد. وإذا استمر هذا الاتجاه، فإن القضاء على الفقر سيظل أكبر تحد عالمي. ولذلك من الضروري الحفاظ على الزخم في تنفيذ استراتيجيات القضاء على الفقر، بما في ذلك من خلال إعلان عقد ثالث للأمم المتحدة للقضاء على الفقر.

٢ - وأضاف إن الطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر تتطلب اتخاذ تدابير تتجاوز النمو الاقتصادي، من قبيل زيادة الفرص المتاحة لكسب العيش المستدام وتحسين نوعية الموارد البشرية. وتحقيقاً لهذه الغاية، توسعت إندونيسيا في توفير الخدمات الأساسية وتغطية الحماية الاجتماعية. ويعتبر برنامج التأمين الصحي الوطني من أكثر البرامج طموحاً في العالم، فهو يغطي ٦٦,٤ في المائة من السكان. كما خصصت مزيداً من الموارد لتنشيط القطاع البحري وتنمية الهياكل الأساسية، ولاسيما في المناطق الحدودية والمتخلفة والجزر النائية. ونتيجة لهذه الجهود، انخفضت نسبة الإندونيسيين الذين يعيشون تحت خط الفقر من ١٧,٧٥ في المائة في عام ٢٠٠٦ إلى ١٠,٨٦ في المائة في عام ٢٠١٦.

٣ - واستطرد فقال إن الشراكات والمساواة بين الجنسين والبيانات المالية الكافية والمعلومات الموثوقة تشكل بعضاً من العناصر الرئيسية لبيئة مواتية تفضي إلى التخفيف من وطأة الفقر وتنفيذ استراتيجيات القضاء على الفقر. وأكد أن بإمكان الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً هاماً في مساعدة الدول الأعضاء على ترجمة الالتزامات العالمية المتعلقة بالقضاء على الفقر إلى إجراءات ملموسة، وذلك بالتعاون مع البلد المعني، واستناداً إلى احتياجاته ومتطلباته الفعلية. وينبغي للأمم المتحدة أيضاً أن تواصل تنسيق الدعم من خلال خطة العمل المشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة للقضاء على الفقر.

المستدامة، تغطي الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ وتركز على خمسة مجالات رئيسية: تعزيز السلم والأمن؛ وتحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي؛ وتعزيز نمو متسارع ومستدام ومناصر للفقراء من شأنه أن يولد فرص العمل؛ وضمان المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية؛ وتعزيز التنمية المؤسسية والحكم الرشيد. ويتمثل الهدف العام للاستراتيجية في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة، والحد من الفقر وعدم المساواة في بلد متحد يعيش في سلام. كما يجري تنفيذ برنامج يوجه التحويلات النقدية للأسر المعيشية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بدعم من البنك الدولي؛ ومن المأمول أن يصل هذا البرنامج إلى نحو ٩٠ ٠٠٠ أسرة مع نهاية عام ٢٠١٩. وبالإضافة إلى ذلك، تنفذ الحكومة برنامجاً طموحاً تابعاً للرئاسة للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ يهدف إلى الحد بشكل كبير من أوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

١٠ - وتابع قائلاً إن حكومته، عملاً على حل الأزمة المتعددة الأبعاد التي تعصف بالبلد منذ عام ٢٠١٢، تلتزم التزاماً عميقاً بتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي الذي يعطى الأولوية، إلى جانب الجوانب السياسية والأمنية، للتنمية الوطنية، مع التركيز بصورة خاصة على المنطقة الشمالية. وتقوم الحكومة، بدعم من الشركاء التقنيين والماليين، بتنفيذ برامج إنمائية سريعة الأثر في أكثر مناطق البلد ضعفاً، وبإيجاد أنشطة مدرة للدخل للسكان، بمن فيهم اللاجئون والمشردون داخلياً. وقد أدى تنفيذ استراتيجيتها للقضاء على الفقر إلى زيادة إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة، سواء في المناطق الريفية أو الحضرية.

١١ - وأضاف إن حكومته مقتنعة بأن المساواة بين الجنسين أساسية للقضاء على الفقر. وعقب تنفيذ قانون عام ٢٠١٥ المتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين، ارتفعت نسبة النساء المنتخبات لتصل إلى ٢٧,٥ في عام ٢٠١٦.

١٢ - وأشار إلى وجوب توفير موارد كبيرة لجهود بلده الإنمائية، وحث الشركاء على الوفاء بالالتزامات التي قطعوها على أنفسهم في مؤتمر بروكسل وباريس اللذين عقدا في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥ على التوالي.

١٣ - السيد توبغاي (بوتان): قال إن التقدم المحرز في القضاء على الفقر خلال عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر كان مشجعاً ولكنه اتسم بالتفاوت. فعلى الرغم من انخفاض معدل الفقر في جنوب آسيا من ٢٩,٤ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ١٥,١ في

٦ - السيدة ناوانوندها (تايلند): قالت إن القضاء على الفقر بجميع أبعاده هو الهدف الشامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومع أن الحد من الفقر في جميع أنحاء العالم على مدى العقدين الماضيين يستحق الثناء، فإن التقدم كان متفاوتاً بين البلدان والمناطق، وهناك حاجة إلى القيام بالمزيد. ويجب الحفاظ على الزخم المتولد عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧).

٧ - ومضت قائلة إن تايلند تدرك الطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر، وهي تعالج مسألة عدم المساواة كجزء لا يتجزأ من استراتيجياتها للقضاء على الفقر. كما تستثمر في البعد الاجتماعي وفي فرص العمالة والدخل اللائق للجميع من أجل القضاء على الفقر وضمان التنمية المستدامة والشاملة للجميع. وتتخذ حكومتها عدداً من الخطوات في هذا الصدد، من قبيل تنفيذ تدابير الحماية الاجتماعية لمساعدة الفئات الضعيفة المحتاجة، والاستثمار في الهياكل الأساسية للنقل والاتصالات من أجل سد الفجوة المادية والرقمية بين المدن والمناطق الريفية، وتوفير المزيد من فرص العمل لسكان المناطق الريفية. وقد طرأت مؤخراً زيادة في الحد الأدنى المعياري للأجور، ويجري بذل جهود متواصلة للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اقتصادياً. ويحق للأطفال في تايلند، بمن في ذلك أطفال مختلف فئات المهاجرين، الحصول على ١٥ سنة من التعليم المجاني، وتغطي الخطة الشاملة للتغطية الصحية الآن أكثر من ٩٩ في المائة من السكان.

٨ - وأشارت إلى أن عدم المساواة بين البلدان لا يزال يمثل مشكلة ملحة يتعين معالجتها من خلال إعادة تنشيط الشراكات العالمية وتعزيز التعاون الدولي. وتقدم تايلند المساعدة على تنمية القدرات والمساعدة التقنية لمختلف البلدان، بما في ذلك جيرانها وبلدان أفريقيا، وتتطلع إلى تعزيز مساهمتها في هذا الصدد. وفي الختام، كررت الإعراب عن تأييد بلدها لجهود القضاء على الفقر التي تبذلها منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وغير ذلك من وكالات الأمم المتحدة.

٩ - السيد سيمبارا (مالي): قال إن حكومته، استجابة للأزمة الخطيرة التي تؤثر على مالي منذ عام ٢٠١٢، اتخذت عدداً من الخطوات لتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. وهي تنفذ استراتيجية من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية

التعليم، وتوفير الرعاية الصحية بأسعار معقولة، وتنويع الاقتصاد، والإصلاح الاجتماعي، بما في ذلك التمييز الإيجابي. وينصب التركيز الآن على النمو الاقتصادي السريع والشامل وعلى تمكين الناس. ويجري إحراز تقدم كبير في تحقيق الشمول المالي، ولاسيما لصالح الفقراء والمهمشين والضعفاء، باستخدام التكنولوجيا الرقمية لتوفير الخدمات المصرفية والقروض لصغار رواد الأعمال. ويولى اهتمام خاص لتمكين المرأة، بما في ذلك من خلال توفير التعليم للطفلة وإتاحة منصات للتسويق عبر الإنترنت لرائدات الأعمال، ولتحسين الإنتاجية الزراعية والممارسات الزراعية المستدامة من خلال استخدام التكنولوجيا، بما يشمل الاستشعار عن بعد لتوفير المعلومات عن المحاصيل الموجودة، وتوافر المياه، والإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية.

١٧ - السيد فوكس - دروموند غوغ (البرازيل): قال إن تحقيق هدف التنمية المستدامة ١ المتعلق بإلغاء الفقر بجميع أشكاله في كل مكان يتوقف مباشرة على تنفيذ جميع الأهداف بطريقة متكاملة غير قابلة للتجزئة. ومع اعتماد إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة وغاياتها، ينبغي أن تتركز الجهود الآن على الاستعانة بهذا الإطار كخريطة طريق شاملة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ لفائدة جميع البلدان. وأثنى على المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لموضوعه لعام ٢٠١٧، وهو "القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء في عالم متغير". وقد قدمت البرازيل استعراضاً وطنياً طوعياً في ذلك المنتدى السياسي خلال فصل الصيف.

١٨ - وأردف قائلاً إن التجربة تدلل على أهمية إدماج جميع أصحاب المصلحة المعنيين في عملية صنع القرار وفي الإجراءات التي يتعين اتخاذها لمعالجة الجوانب المتعددة الأبعاد للفقر. وأكد على وجوب الأخذ بنهج قائم على حقوق الإنسان يقدر تمكين المرأة والفتاة، وتوفير فرص العمل اللائق، والحصول على الغذاء والخدمات الأساسية، للتمكن من كسر حلقة الفقر. وأشار إلى أن المرأة، في سياق جهود القضاء على الفقر في البرازيل، تضطلع بدور أساسي بوصفها محور التركيز الرئيسي للتحويلات النقدية المشروطة وبرامج ائتمانات الإسكان. واعتبر أن العمل على معالجة عدم المساواة أمر أساسي لنجاح أي سياسة للقضاء على الفقر.

١٩ - واستطرد فقال إنه على الرغم من تقديم إسهامات هامة في معالجة الأسباب الجذرية للفقر خلال عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر، فإنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. وأعلن انطلاقاً من ذلك تأييد البرازيل لإعلان عقد ثالث للأمم

المائة في عام ٢٠١٣، ظلت المنطقة موطناً لثاني أكبر تجمع للسكان الذين يعيشون في فقر مدقع، ولا تزال مستويات الفقر المدقع في أقل البلدان نمواً على ارتفاعها. وطالب المجتمع الدولي بمضاعفة جهوده لمواجهة التحدي المتمثل في القضاء على الفقر خلال العقد المقبل.

١٤ - ومضى قائلاً إن بوتان، في سعيها لتحقيق التنمية، عملت على إقامة توازن بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاستدامة البيئية وحفظ الثقافة، في إطار من الحكم الرشيد. ويُحز، بفضل ما يقدمه شركاء التنمية من دعم ومساعدة، تقدم جيد في تحقيق الهدف الشامل المتمثل في القضاء على الفقر، إذ تستعد بوتان للخروج من فئة أقل البلدان نمواً، مع انخفاض فعلي في معدل الفقر المتعدد الأبعاد بمقدار النصف. غير أن هناك قطاعات من السكان لا تزال معرضة للوقوع مرة أخرى في براثن الفقر، ويتعين الأخذ بمجموعة من السياسات والتدابير الاقتصادية من أجل الحفاظ على إنجازات البلد الهامة في مجال الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل. وأكد على وجوب إقامة شراكة عالمية قوية تستخدم جميع آليات التمويل المنصوص عليها في الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة، إذا كان لبوتان، كبلد غير ساحلي من أقل البلدان نمواً، أن تعزز قدراتها الإنتاجية لتحقيق الهدفين التوأمين المتمثلين في القضاء على الفقر وفي التنمية المستدامة. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيتعين عليها تنويع اقتصادها؛ وتطوير بنية تحتية جيدة؛ وتعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتوظيف الشباب وتنمية المهارات؛ وإدماج المرأة في عملية التنمية.

١٥ - السيدة أهلاوات (الهند): قالت إنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز، فإن الفقر المزمع الواسع النطاق لا يزال أكبر تحد يواجه البشرية، ولا تزال أوجه التفاوت تتزايد داخل البلدان وفيما بينها. وأكدت أنه لا يمكن للسلام والرخاء أن يتحققا في عالم مترابط وعلى المدى الطويل إلا من خلال الجهود الجماعية. فالهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة يجسد مسؤولية جماعية عن تحقيق التنمية المستدامة.

١٦ - وأشارت إلى أسباب الفقر المتعددة والمتراصة في كثير من الأحيان على الصعيدين الفردي والوطني، فقالت إن الأهمية العالمية لنجاحات الهند في إخراج الناس من دائرة الفقر معترف بها تماماً. فقد بذل بلدها جهوداً جادة للتخفيف من وطأة الفقر من خلال سياسات مصممة من أجل رفاه شعبه. وتشمل المكاسب المبكرة الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية، وتحسين فرص الحصول على

٣٣ في المائة في عام ٢٠١٦. وتستمر حكومته في منح أولوية قصوى للقضاء على الفقر. وأكد أن الاستراتيجية الإنمائية الوطنية الجديدة ٢٠١٦-٢٠٣٠ وبرنامج التنمية للنصف الأول من فترة الاستراتيجية، أي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، متوائمان مع خطة عام ٢٠٣٠، وهما يهدفان إلى خفض معدل الفقر إلى ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠.

٢٤ - وأكد على التركيز على النمو الاقتصادي المستمر والمستدام والشامل، والاستثمار في الصحة والتعليم، وتحسين نظم الحماية الاجتماعية، والجهود الرامية إلى بناء القدرة على الصمود، فهذه كلها عناصر لازمة للقضاء على الفقر المدقع في جميع أنحاء العالم. ومن شأن استمرار تطوير التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر لمعالجة مسائل من قبيل الأمن الغذائي والطاقة والموارد المائية وتغير المناخ أن يساعد على تحسين رفاه السكان وأن يسهم في القضاء على الفقر.

٢٥ - السيد جاكسون (نيجيريا): قال إنه ليس من قبيل الصدفة أن قضيتنا القضاء على الفقر ودور المرأة في التنمية قد نوقشتا في اليوم الدولي للطفلة، وأعرب عن ثقته في أن المجتمع الدولي سيتخذ الإجراءات التي تضمن تمكين كل شابة من تحقيق إمكاناتها.

٢٦ - وبغية الحفاظ على الزخم المتولد عن عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر، فإن من المستصوب إجراء تقييم لمدى انخفاض الفقر على الصعيد العالمي. وأشار إلى الصلة بين الفقر وانعدام الأمن، ولاسيما في ضوء التطرف المتزايد، فقال إن الفقر لا يزال يشكل تهديدا رئيسيا للجنس البشري، ولا بد من التصدي له على الصعيدين المحلي والعالمي بما يتماشى مع الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة.

٢٧ - وتابع قائلاً إن حكومته مستمرة في إيلاء أولوية قصوى للقضاء على الفقر، وهي تعمل على إطلاق عدد من التدخلات الهادفة إلى التصدي للفقر المدقع، ومكافحة الأمية والجوع والمرض. كما تنفذ الحكومة عدة مبادرات لسد الفجوة بين الجنسين في مجال البطالة والمعالجة بطالة الشباب وتعزيز تنمية الموارد البشرية، بما في ذلك برنامج "N-Power" الذي سيشجع الفرص لاكتساب المهارات لـ ٥٠٠ ألف شاب في نيجيريا.

٢٨ - وأكد على ثبات الحكومة على التزامها بمعالجة انعدام الأمن والتطرف العنيف وباستدامة الحكم الرشيد وبناء مؤسسات قوية

المتحدة للقضاء على الفقر، ابتداء من عام ٢٠١٨، للحفاظ على الزخم في مكافحة الفقر.

٢٠ - السيدة باكوراموتسا (رواندا): قالت إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله لا يزال يمثل أكبر تحد عالمي وشرطاً مسبقاً من شروط التنمية المستدامة. وأكدت أنه، لتعزيز قدرة البلدان على تحقيق هذا الهدف، لا بد من إعلان عقد ثالث للأمم المتحدة للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٨) يسترشد ببيانات يتم جمعها من خلال تقييم للعقد الثاني.

٢١ - وأوضحت أن رواندا نجحت في خفض معدل الفقر إلى ٣٩,١ في المائة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤ من خلال تنفيذ استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وتمثل إحدى أولويات الاستراتيجية هذه في خفض الفقر إلى ما دون ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ من خلال تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي والأخذ بسياسات اقتصادية واجتماعية تركز على الناس وتعزز النمو والاستثمار في التعليم وتنمية المهارات وإيجاد فرص العمل وتوفير الرعاية الصحية. ويدرك بلدها أهمية أن تكون التنمية شاملة للجميع للتمكن من تحقيق الأهداف الطموحة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. كما يعمل البلد، قاصداً، على وضع النساء اللاتي يمثلن أكثر من نصف السكان، والشباب الذين يشكلون أكثر من ٧٠ في المائة من السكان في سن العمل، في صميم أولوياته الإنمائية، علماً بأن من شأن تنمية الموارد البشرية بصورة شاملة للجميع أن تعزز استدامة التنمية على أساس دائم في البلدان النامية.

٢٢ - وشددت على الأهمية الأساسية للدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة والشركاء الدوليون الآخرون في تعبئة الموارد لتنفيذ سياسات وبرامج القضاء على الفقر. واختتمت قائلة إن الاستثمار السليم في خطة عام ٢٠٣٠، ولاسيما الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين، كفيل بأن ييسر القضاء على الفقر على الصعيد العالمي.

٢٣ - السيد محمد امينوف (طاجيكستان): قال إن المجتمع الدولي ييسر على الطريق الصحيح لتحقيق المهمة الطموحة المحددة في خطة عام ٢٠٣٠ للقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، مشيراً إلى أن معدل الفقر في العالم انخفض إلى النصف منذ عام ٢٠٠٠. ونتيجة للجهود التي وُجّهت نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتفعيل مختلف الاستراتيجيات الإنمائية والحد من الفقر، انخفض معدل الفقر في طاجيكستان من ٨٣ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى

٣٢ - واستطرد قائلاً إن أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان التي تمر بمحالات نزاع أو الخارجة منها والدول الهشة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، تحتاج إلى تمويل كاف يمكن التنبؤ به لمواجهة الاحتياجات والتحديات الخاصة بها، ولضمان عدم تخلف أحد عن الركب فيها. ومن شأن تحقيق مزيد من شمول التنمية وتيسير حصول النساء والشباب والأطفال على التكنولوجيات والابتكارات الجديدة أن يكون محركاً كبيراً للقضاء على الفقر.

٣٣ - السيد عبد الرحمن (البحرين): قال إن بلده يعلق أهمية كبرى على وضع المرأة ويعترف بالمساهمة الكبيرة التي تقدمها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وذكر بأن دستور البحرين لعام ٢٠٠٢ كان قد حدد المبادئ لإدماج المرأة في جميع جوانب التنمية، وشدد على المساواة بين الجنسين. وقد نالت المرأة في البلد كثيراً من الحقوق، مما جعلها نموذجاً يُحتذى. وأضاف أن حالة المرأة في البحرين تحسنت من خلال التناغم بين جهود الحكومة والجهود الأهلية. وتركز الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة البحرينية (٢٠١٣-٢٠٢٢) على الاستقرار الأسري وتكافؤ الفرص وجودة الحياة والتعلم مدى الحياة وتوليد الخبرة في مجال تمكين المرأة. وقد تعززت مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية من خلال توفير إمكانية الحصول على الموارد المالية، وإتاحة التشاور والتدريب، وإنشاء لجان للمساواة بين الجنسين. ونتيجة لهذه الجهود، ارتفعت نسبة النساء في القوة العاملة من ٤٩ في المائة في عام ١٩٧١ إلى ٣٣ في المائة في عام ٢٠١٤. وللمرأة حضور بارز ومتزايد في العديد من الأعمال التجارية وفي المجال المهني. وفي آذار/مارس، أعلنت البحرين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك عن إنشاء جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، العالمية لتمكين المرأة.

٣٤ - السيدة حمدوني (المغرب): قالت إنه على الرغم من الانخفاض الملحوظ في معدل الفقر المدقع وفي النسبة المئوية للذين يعانون من نقص التغذية خلال عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر، فإن العديد من البلدان، ولاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا تزال تعاني من الفقر وعدم المساواة، مما تفاقم بسبب الأزمات الاقتصادية والسياسية، وفقدان التنوع البيولوجي وتقلص خدمات النظم الإيكولوجية، والكوارث الطبيعية. ولا يزال القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده يُشكل أكبر تحدٍ عالمي وشرطاً لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة.

وإقامة تحالفات إقليمية وعالمية لمكافحة الفقر المدقع. وسيستمر إعطاء الأولوية لتنويع الاقتصاد، بما في ذلك من خلال الصادرات غير النفطية، كوسيلة لتعزيز النمو والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر، مع إيلاء اهتمام خاص لتنمية قطاعي الزراعة والتعدين واجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المجالات التي تتمتع نيجيريا بميزة نسبية فيها. وقد شرع في تنفيذ مخططات زراعية مختلفة، وتبذل الجهود لضمان زيادة تعزيز المزايا الزراعية من خلال نقل التكنولوجيا، وتشجيع الصادرات، والتنمية الريفية. وستواصل نيجيريا تشجيع البلدان الأخرى على إتاحة الفرص لإيصال منتجات البلد إلى أسواقها.

٢٩ - السيد كوستا شافيس (تيمور - ليشتي): قال إن سياسات حكومته الاجتماعية والاقتصادية تركز على الحد من الفقر، وتوطيد الأمن والاستقرار، وتوفير أساس لبناء الدولة الوطنية. وتوفر خطة التنمية الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠٣٠ إطاراً لتيمور - ليشتي لكي تصبح بلداً مزدهراً من بلدان الشريحة العليا بين البلدان ذات الدخل المتوسط.

٣٠ - وتابع قائلاً إنه، منذ الاستقلال في عام ٢٠٠٢، أصبح توفير التعليم الجيد والرعاية الصحية استراتيجية هامة للحد من الفقر في تيمور - ليشتي. وقد ارتفع معدل الالتحاق الصافي بالمدارس، وانخفضت معدلات وفيات الرضع، وطرأ توسع في توفير التغطية السابقة للولادة والتحصين. وأدى بناء الهياكل الأساسية لدعم الأنشطة الاقتصادية إلى إحراز تقدم حقيقي في تحسين شبكة الطرق وتنمية قطاع الكهرباء، حيث بلغت التغطية ٨٣ في المائة من الأسر المعيشية في عام ٢٠١٦. كما تحسنت إمكانية الحصول على المياه النظيفة في العديد من المناطق النائية، وُني العديد من المنشآت الصحية في جميع أنحاء البلاد. ونفذت بنجاح برامج مختلفة للحد من الفقر موجهة أساساً إلى المرأة. فعلى سبيل المثال، أصبحت النساء الريفيات أكثر استقلالاً من الناحية المالية وتحسن أمنهن الغذائي، وذلك من خلال التدريب على الأعمال التجارية، وخطط الادخار والائتمان الجماعية الداخلية.

٣١ - وأردف قائلاً إن هذه الاستراتيجيات أسفرت عن انخفاض محمود في معدل الفقر الوطني من ٥٠ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٤١ في المائة في عام ٢٠١٥. غير أن النمو السريع للسكان الشباب في البلد يطرح تحديات محددة أمام التنمية. ولذلك، تبذل الجهود لتطوير اقتصاد أقوى غير نفطي، ولزيادة استخدام الاقتراض بشروط ميسرة للتعجيل بتنويع الاقتصاد.

٣٥ - وانتقلت إلى الحديث عن بلدها فقالت إن القضاء على الفقر يشكل مصدر قلق دائم للسلطات العامة في المغرب. وفي السنوات الأخيرة، طرأت زيادة في الميزانيات العامة على مخصصات القطاعات الاجتماعية من الموارد، ولاسيما في مجالات التعليم والرعاية الصحية والإسكان، مع توجيه اعتمادات خاصة لدعم برامج عمالة الشباب. وتولى أولوية عالية لتحسين الظروف المعيشية لسكان الريف من خلال اعتماد سياسة تركز على الاكتفاء الذاتي من الأغذية، وتطوير المشاريع الزراعية الأسرية المشتركة، وتشجيع الأنشطة المدرة للدخل، ولاسيما للمرأة الريفية.

٣٦ - واستطردت قائلة إن الإطار الاستراتيجي للحد من الفقر في بلدها يستند إلى نهج تشاركي يضع المواطنين في صميم السياسة العامة؛ وإلى تعزيز العملية الديمقراطية وإقامة مجتمع عادل مزدهر؛ وتطوير اقتصاد قوي تنافسي يولد النمو المستدام والشامل. ويجري العمل على تنفيذ عدد من المبادرات لتحقيق هذه الأهداف، ولاسيما المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تعالج الحرمان الاجتماعي، والمرصد الوطني للتنمية البشرية الذي يضع الدراسات عن الفقر، وخطة المغرب الأخضر التي تسعى إلى تحسين الظروف المعيشية لفقراء الريف، وخطة التأمين الطبي للمحتاجين اقتصادياً (خطة المساعدة الطبية للمحتاجين اقتصادياً)، بالإضافة إلى وضع استراتيجية وطنية للتمويل الصغير يتوقع أن تولد أو تمول مليوني وظيفة بحلول عام ٢٠٢٠.

٣٧ - وأوضحت أن المغرب جعل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أولوية في سياسته الخارجية بغية دعم البلدان الأفريقية، وتحقيق النمو المشترك، والقضاء على الفقر، والتنمية البشرية. وأعلنت أن بلدها باق على التزامه بمكافحة الفقر وهو يعمل على تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. ومن شأن إجراءات مبادرة التقسيم الجهوي، والإصلاح على الصعيدين الجهوي والمحلي، وتعزيز سيادة القانون، وحملة مكافحة الفساد، أن تيسر أوجه التآزر بين أصحاب المصلحة تحقيقاً لتلك الغاية.

٣٨ - السيد شيجيجو (زيمبابوي): قال إنه على الرغم من الجهود المبذولة خلال العقد الثاني، فإن العالم لا يزال بعيداً كل البعد عن القضاء على الفقر وعدم ترك أحد خلف الركب. وقد كان التقدم متفاوتاً، وما زالت بلدان كثيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تقارع الفقر. وأكد على الحاجة إلى احترام حق البلدان النامية في صياغة استراتيجياتها الخاصة بالقضاء على الفقر بما يتماشى مع

٤٠ - وأعلن أن حكومته تسلّم بالدور الحاسم للمرأة في التنمية والنمو الاقتصادي وتكوين الثروات، وهي ملتزمة بتمكين المرأة. ويجري اتخاذ الخطوات لتيسير مشاركة المرأة في قطاعات الاقتصاد الإنتاجية. وقد أدى تخصيص الأراضي للنساء من خلال برنامج الإصلاح الزراعي إلى زيادة ريادة الأعمال بين النساء وإلى تحسين نوعية حياة كثير من النساء وأسرهن. ويجري التوسع في تقديم الدعم للمرأة في القطاع الزراعي من خلال توفير المدخلات والتدريب والمعدات. ويعتبر إنشاء مصرف لتمكين المرأة من المقرر أن يبدأ عمله بنهاية عام ٢٠١٧ خطوة أخرى في مجال تمكين المرأة، وسيعمل هذا المصرف على إدماج أغلبية النساء في النظام المالي الرسمي. وأعرب عن التقدير لجميع ما يقدم من دعم لبناء القدرات النسائية ومن دعم مالي لبرامج تمكين المرأة اقتصادياً في زيمبابوي.

٤١ - السيدة رافيلوفا - بوروفيك (الاتحاد الروسي): قالت إن بلدها يلاحظ مع الارتياح التقدم المحرز منذ عام ٢٠٠٠ في القضاء على الفقر. ومع ذلك، وعلى الرغم من الجهود المبذولة والموارد المالية الكبيرة المستخدمة، فإن المشكلة لا تزال قائمة. وعلاوة على ذلك، أدى التطور السريع للتكنولوجيا إلى نوع جديد من الفقر، ألا وهو الفقر بين السكان العاملين. فحوالي ١٠ في المائة من العمال في العالم يعيشون مع أسرهم على أقل من ١,٩٠ دولار في اليوم. وبسبب عدم القدرة على العيش على الدخل الضئيل الذي يحصلون عليه في إطار الاقتصاد القانوني، فإنهم يضطرون إلى رفض العمالة الدائمة والبحث عن وظائف شبه قانونية، وهي وظائف لا تقدم، كقاعدة عامة، إلا قدرًا أقل من الحماية الاجتماعية وتؤدي في الوقت نفسه إلى زيادة الفساد. وبالنظر إلى الاختلاف في النظم الاجتماعية والاقتصادية وإلى

- تفاوت النتائج التي حققتها البلدان في إحراز الأهداف الإنمائية للألفية، فإنه ينبغي التوصل إلى حلول مختلفة للتصدي لمشكلة الفقراء العاملين. ومن المفيد في هذا الصدد التعرف على تجربة فرادى الدول والمنظمات الدولية، من قبيل منظمة العمل الدولية.
- ٤٢ - وتابعت قائلة إن الاتحاد الروسي ينفذ مجموعة من التدابير لضمان حصول العمال على أجر عادل. ومع ظهور أنواع جديدة "غير قياسية" من العمالة، وتزايد القدرة على التنقل لدى شرائح معينة من سوق العمل، والتغير في طبيعة علاقات العمل، يجري تنفيذ هذه التدابير بمشاركة شركات خاصة.
- ٤٣ - وأعلنت أن بلدها على استعداد لتقاسم خبرته في القضاء على أسباب الفقر بين السكان العاملين. وفي المؤتمر الدولي الرفيع المستوى المعني بالعمل اللائق، الذي عُقد في موسكو في عام ٢٠١٢، تم التوقيع على اتفاق مائحين متعدد الأطراف بشأن استراتيجية للتدريب موجهة لبعض بلدان رابطة الدول المستقلة والشرق الأوسط وآسيا، وساهم الاتحاد الروسي في هذا التدريب بمبلغ ٨ ملايين دولار بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤. كما وقع اتفاق بين شركة "لوك أويل" النفطية الروسية ومنظمة العمل الدولية على بدء التعاون لاجتذاب الموارد الخاصة لمشاريع المنظمة. وفي الختام، أشار إلى أن الاجتماع الأول بين وزراء العمل والعمالة في البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة بريكس) والمدير العام لمنظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٦، يَسر إجراء حوار بشأن القضايا الاجتماعية وقضايا العمالة في تلك البلدان.
- ٤٤ - السيد بوديل (نيبال): قال إن خطة عام ٢٠٣٠ أعطت الأولوية العليا للقضاء على الفقر مما يشهد على خطورة المشكلة. ونبه إلى الحالة القائمة بوجه خاص في أقل البلدان نمواً وفي البلدان النامية غير الساحلية حيث يعيق ضعف الهياكل الأساسية والافتقار إلى الموارد تنمية القدرات الإنتاجية. وتُشكل الطبيعة المعقدة والمتعددة الأوجه للفقر والظلم الاجتماعي أكبر عقبة أمام التنمية المستدامة. ويتعين الأخذ بنهج مركز ومنسق ومتكامل وشامل للتمكن من معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبشرية والبيئية للفقر وعدم المساواة.
- ٤٥ - وتابعت قائلاً إن الحد من الفقر كان في صميم جدول أعمال التنمية في بلده على مدى السنوات الـ ٢٥ الماضية، وأحرز تقدم ملحوظ في ذلك الاتجاه. فقد انخفض الفقر المدقع إلى النصف على مدى السنوات الـ ١٥ الماضية، ويسير البلد على الطريق الصحيح لخفضه إلى أقل من ٥ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠. وتطمح نيبال إلى
- التخرج من وضع أقل البلدان نمواً بحلول عام ٢٠٢٢، مع أن زلزالي عام ٢٠١٥ جعلاً تحقيق هذا الهدف أكثر صعوبة.
- ٤٦ - وأردف قائلاً إن الجهود الوطنية وحدها ليست كافية ولا بدّ من استكمالها بتدابير دعم دولية توفر للبلدان النامية غير الساحلية وأقل البلدان نمواً دعماً مالياً وتقنياً معززاً يمكن التنبؤ به. فهناك بلدان من قبيل نيبال خرجت من النزاع والكوارث، وهي بحاجة إلى هذا الدعم.
- ٤٧ - ودعا إلى زيادة فعالية آليات المتابعة والاستعراض، بما في ذلك ما يتصل بخطة عام ٢٠٣٠. ومن المفيد وضع مصفوفة شاملة، لاسيما بالنسبة للبلدان الأشد حاجة، لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق جميع الأهداف والغايات وتحديد أوجه الترابط بغية تيسير التغذية المرتدة والتدابير التصحيحية عند الاقتضاء.
- ٤٨ - السيد ماوب (ليسوتو): قال إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله هو التزام رئيسي في خطة عام ٢٠٣٠. ويقع على جميع الدول الالتزام بإعطاء الأولوية للعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع. وأعرب عن قلقه لأن الأداء الاقتصادي القوي لأفريقيا على مدى العقدين الماضيين لم يؤدي إلى انخفاض كبير في مستويات الفقر وفشل في إيجاد فرص العمل اللائق. فقد استمر النمو السريع للقارة في التركيز على صادرات الموارد الأولية دون إضافة قيمة، مما كان له أثر سلبي على أعداد كبيرة من الفقراء العاملين.
- ٤٩ - وتابعت قائلاً إن على البلدان، في سياق تشجيع النمو الصناعي، أن تدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وأن تأخذ بسياسات محددة موجهة لمساعدة الفقراء العاملين. وينبغي إعطاء الأولوية للاستثمار في العمل الزراعي وغير الزراعي لتحسين الأمن الغذائي والتغذية ولتعزيز الدخل الريفي. وينبغي إشراك التعاونيات والمؤسسات الريفية للإسهام في جهود القضاء على الفقر.
- ٥٠ - وأردف قائلاً إن أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هما عنصران أساسيان في خطة عام ٢٠٣٠، ومع ذلك فإن التقدم المحرز في كثير من جوانب تمكين المرأة لم يسفر عن نتائج متساوية للنساء والرجال. فالمرأة في معظم الحالات لا تزال محرومة من المساواة في الأجر عن العمل ذي القيمة المتساوية، وتقل احتمالات حصولها على المعاش التقاعدي عن الاحتمالات المقابلة لدى الرجل. ونتيجة لذلك، تبقى النساء ضحايا لعدم المساواة في الدخل طوال حياتهن.

الشباب وحفاظة لتوفير الائتمانات الصغيرة. وتؤدي المؤسسة الوطنية "ديوان الرّكاة" دورا رئيسيا في دعم الفئات الأشدّ ضعفا، ولا سيما الأرامل والأيتام. ويولي اهتمام خاص أيضا لتمكين المرأة، وقد خصصت الحكومة نسبة ٣٠ في المائة من المقاعد في المجالس التشريعية والأجهزة التنفيذية للمرأة.

٥٥ - وأوضح أن السودان يواجه عددا من التحديات في تحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك ارتفاع عبء الديون وعدم القدرة على الاستفادة من مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، على الرغم من استيفائه لشروط تلك المبادرة. كما أنه يتأثر تأثرا سلبيا بتغير المناخ، فضلا عن كونه إحدى الدول الخارجة من النزاعات، ولذلك فإن بلده يحتاج بصفة خاصة إلى الدعم. ودعا المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية.

٥٦ - السيدة موراكي - غوتليب (المراقبة عن غرفة التجارة الدولية): أشارت إلى توصية الأمين العام التي تدعو إلى أن يدعم القطاع الخاص جهود القضاء على الفقر بإعداد حلول فعالة من حيث التكلفة واختبارها وترويجها وتعميمها حسب السياق (A/72/283، الفقرة ٦٧ (و)). وأضافت إن التجارة الدولية المفتوحة ساعدت بالفعل على انتشار أكثر من بليون شخص من برائن الفقر، فالتجارة المستدامة التي تعزز النمو الاقتصادي وترفع مستويات المعيشة وتحمي البيئة يمكن أن توفر حلا للفقر. ويمكن للمؤسسات المالية أن تؤدي دورا رئيسيا في توفير تمويل للتجارة يساعد على إدماج الاقتصادات الناشئة في التدفقات التجارية العالمية، كما يمكن للتعاون الوثيق مع المصارف الإنمائية والتجارية أن يخفف من حدة المخاطر وأن يسهل المعاملات في البلدان والأسواق التي كان يصعب الوصول إليها سابقاً.

٥٧ - وتابعت قائلة إن من شأن إيجاد الفرص من خلال التعليم والمهارات أن يجعل التجارة العالمية أكثر شمولاً واستدامة. ويساعد بناء القدرات - الذي يتسم بأهمية خاصة بالنسبة للنساء والفتيات والسكان المحرومين - على تكييف القوة العاملة مع بيئة عمل سريعة التغير وعلى خلق أسواق للتجارة المستدامة ذات المنفعة المتبادلة. وللتقدم السريع في التكنولوجيا أثر عميق على حياة الناس ويمكن أن يعزز النمو وخلق الوظائف وفرص التعليم والتعلم والابتكار. ومن شأن إنشاء هيكل أساسية للتعليم والتعلم الرقمي، ووضع إطار تنظيمي وطني شفاف يقوم على سيادة القانون، أن يهيئ بيئة تجتذب الاستثمار.

وفي الختام، دعا منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة دورها التنسيق في دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية للقضاء على الفقر.

٥١ - المونسنيور غريسا (المراقب عن الكرسي الرسولي)، قال، مستشهداً بالبابا فرانسيس، إنه يتعين العثور على طريقة تمكن الجميع من الاستفادة من ثمار الأرض. واعتبر الفقر إحدى النتائج المأساوية للإقصاء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، مما يعزز بظروف من قبيل عدم المساواة المفرط الذي يركز فوائد النمو الاقتصادي في يد قلة من الناس، وسياسات التقشف المالي التي تؤدي دون قصد إلى تغريب الفقراء والنساء المتضررين. كما يؤدي الإقصاء إلى إضعاف المجتمع بأسره من خلال عرقلة المساهمات القيمة التي يمكن للمقيمين أن يقدموها.

٥٢ - ومضى قائلاً إن الترياق الواضح للإقصاء إنما يكمن في التركيز الإنمائي الاستراتيجي المتضافر على الإدماج، ولاسيما من خلال الاستثمار في نماء الطفل في المراحل المبكرة وفي صحته وتعليمه، مما له فائدته للنماء والتحصيل العلمي والإنتاجية. ومن شأن تنفيذ وتوسيع سياسات الحماية الاجتماعية، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، أن يعزز النمو المناصر للفقراء وأن يساعد على التخفيف من وطأة الفقر. ويجب أن تركز برامج الإدماج على النساء والفتيات اللاتي ينتمين، على نحو غير متناسب، إلى الفئات الأكثر فقرا في المجتمع. وإذا أريد تحقيق التكافؤ والإنصاف في قوة العمل، يجب الاعتراف بعمل المرأة غير الرسمي. كما أن الإدماج الاقتصادي ضروري أيضا لمكافحة انتهاكات حقوق الإنسان، من قبيل استغلال العمالات في المنازل والعمال المهاجرين والاتجار بالأشخاص.

٥٣ - وأكد أن القضاء على الفقر أمر أساسي لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية الأخرى. وبناء على ذلك، ينبغي للأمم المتحدة أن تعيّن القضاء على الفقر والإدماج الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في جميع جوانب عملها.

٥٤ - السيد محمد (السودان): قال إنه على الرغم من إحراز تقدم كبير في القضاء على الفقر في أفريقيا وأقل البلدان نمواً، فإن التقدم المحرز كان أبطأ بكثير في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويبقى الفقر واحداً من أكبر التحديات التي تواجه تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وأشار إلى أن حكومته تنفذ عدداً من المبادرات للقضاء على الفقر، بما في ذلك الخطة الخمسية للإصلاح الاقتصادي للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، والخطة الوطنية لمكافحة الفقر. كما وضعت الحكومة آليات وطنية محددة، بما في ذلك إنشاء صندوق لتشغيل

٥٨ - وأكدت أهمية دور القطاع الخاص في تعبئة الموارد وتوفير الخبرة في مجال بناء القدرات والاستثمار من أجل التنمية المستدامة. ودعت إلى إقامة شراكات حقيقية ودائمة وطويلة الأجل كجزء من التعاون المستدام بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل القضاء على الفقر. وفي هذا الصدد، أعربت عن تطلع غرفة التجارة الدولية إلى تعزيز وتيسير شراكات القطاع الخاص مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمجموعات الحكومية والحكومات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

٥٩ - السيدة بارث (منظمة العمل الدولية): قالت إنه يلزم تحقيق العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق للجميع وإقامة نظم الحماية الاجتماعية الفعالة، للتمكن من كسر حلقة الفقر ومن تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع عجز ٧٨٠ مليون عامل في جميع أنحاء العالم عن تخلص أنفسهم وأسرهم من الفقر، فإن سوء نوعية العمل لا يزال يشكل مسألة ملحة. وعلى الرغم من أن ثلث الفقراء تقريباً في البلدان النامية لديهم عمل، فإنهم يعملون في مهن ذات مهارات متدنية وبلا أجر أحياناً، ولا يتمتعون بالحماية الاجتماعية. ومع أن عدداً أكبر من العمال في البلدان المتقدمة النمو يتقاضون أجوراً، فإنهم يقعون في ظل الفقر. وترداد التحديات تفاقماً بسبب الفجوات الكبيرة بين الجنسين. ويعتبر توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لكي تشمل الجميع أداة رئيسية في السياسة العامة تساعد على ضمان عدم تخلف أحد عن الركب؛ وتوفر توصية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالحدود الدنيا الوطنية للحماية الاجتماعية توجيهات في هذا الصدد. وتقدم توصية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالانتقال من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي استراتيجيات وتوجيهات عملية للبلدان بشأن سبل تعزيز فرص العمل اللائق في الاقتصاد الرسمي.

٦٠ - ودعت إلى المضي في تعزيز وصقل سياسات سوق العمل القائمة. ويجب أن تدمج سياسات العمالة في الأطر الشاملة لسياسات الاقتصاد الكلي وأن تهيأ بحيث تتلاءم مع الاحتياجات والأولويات المحددة للبلد المعني. ويمكن معالجة العديد من التحديات الهيكلية التي تعيق توسيع فرص العمل اللائق وجهود القضاء على الفقر، من خلال السعي إلى تنويع قاعدة الإنتاج ومعالجة العمالة غير المستقرة والاستثمار في الزراعة والاقتصادات الريفية غير الزراعية وغيرها من القطاعات المتخلفة.

٦١ - السيد ماسيلي (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)): قال إن تحليلات اليونيدو أظهرت أن التقدم المحرز في

القضاء على الفقر منذ عام ١٩٩٠ كان متفاوتاً، ويعزى ذلك جزئياً إلى التباين في النجاح الذي حققته البلدان، ولاسيما أقل البلدان نمواً، في تحقيق التحول الهيكلي والتصنيع. وفي المناطق التي نجحت في الحد من الفقر، من قبيل شرق آسيا والمحيط الهادئ، اقتزن النمو الاقتصادي بزيادة في العمالة في قطاع الصناعة التحويلية وارتفاع القيمة المضافة. أما في مناطق مثل أفريقيا التي لم تتمكن من الحد من الفقر أو خفضته بمعدلات أبسطاً، فقد كان النمو الاقتصادي يتحرك بفعل الموارد دون أن يصحبه تحول هيكلي.

٦٢ - وأوضح أن التصنيع يقوم بدور المحرك في التحول الهيكلي، ويساعد على جعل القضاء على الفقر قابلاً للتحقيق عن طريق توفير العمالة المنتجة والعمل اللائق، ولاسيما في قطاع الصناعات التحويلية. وتزود اليونيدو البلدان بالدراسة التقنية في مجال تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، بما في ذلك من خلال برنامجها للشراكة القطرية، ومبادراتها للتنمية المعجلة في الزراعة والصناعات الزراعية. كما تشارك في إيجاد فرص عمل للشباب عن طريق دعم إنشاء وتوسيع المشاريع الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في كثير من البلدان.

٦٣ - السيدة موكافي (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة): قالت إنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز في الحد من الفقر على مدى السنوات الثلاثين الماضية، لا يزال نحو ٧٧٩ مليون شخص يعيشون في فقر مدقع، وثلثاهم في المناطق الريفية. ولذلك، فإن ضمان النمو الشامل في المناطق الريفية ضروري لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وقد حددت نشرة منظمة الأغذية والزراعة عن حالة الأغذية والزراعة في العالم عام ٢٠١٧ استراتيجية لتعزيز تحول ريفي شامل من شأنه أن يساهم ليس فقط في القضاء على الفقر في الريف، بل أيضاً في القضاء على الجوع وسوء التغذية في المناطق الحضرية.

٦٤ - واعتبرت أن تزايد الطلب على الأغذية في المناطق الحضرية يشكل قوة رئيسية للتحول الريفي الشامل للجميع. وسيحتاج المزارعون الأسريون إلى المساعدة لتلبية هذا الطلب، بما في ذلك عن طريق اتخاذ إجراءات سياساتية لتيسير الحصول على المدخلات والأسواق الزراعية؛ وتشجيع اعتماد نهج مستدامة بيئياً تتكيف مع الاحتياجات المحلية؛ وتعزيز الخدمات الاستشارية الريفية، ومنظمات المنتجين، وحقوق حيازة الأراضي. كما أن التخطيط للتنمية الريفية وتطوير الهياكل الأساسية عنصران هامين للربط بين المناطق الريفية والأسواق الحضرية ولتدعيم إيجاد فرص العمل، ولا سيما للنساء

والشباب. ومن شأن زيادة الاستثمار في المناطق الريفية أن يساعد على الوصول إلى أولئك الأكثر تخلفاً عن الركب، وعلى تحويل البيئة الريفية وتحقيق منافع كبرى لسكان المدن والمناطق الحضرية.

زُفعت الجلسة الساعة ١١:٥٥.
